Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسبح الرب جل وعلا على قدرته على إحياء الموتى ، وإماتة الأحياء وخلق السموات والأرض في ستة أيام ، والاستواء على العرش ، وعلم ما يلج في الأرض ، وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها . . الخ ما ورد في أول سورة الحديد .

فإذا ما مضينا في سورة الإسراء فسوف يلاقينا ﴿ **إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم** ﴾ الإسراء : ٩ ﴿ **وجعلنا الليل والنهار آيتين** ﴾ الإسراء : ١٢ ﴿ **وكل إنسان الزمناه طائره في عنقه** ﴾ الإسراء : ١٢ ﴿ **تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم** ﴾ الإسراء : ٤٤ . ﴿ **ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي** ﴾ الإسراء : ٨٥ .

فإذا ما اقتربنا من آخر السورة . وجدنا التسبيح مرة أخرى ، ولكنه في هذه المرة حين يتلى القرآن الكريم يقول تعالى) ﴿ **وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً . قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً . ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا** ﴾ [الإسراء : ١٠٦ ـ ١٠٨] .

وهذه الآيات كلها تتحدث عن معجزات ، هي القرآن خاتم الكتب ومجلي الرسالات ، وجعل الليل والنهار آيتين إحداهما مبصرة والأخرى مظلمة ، ثم لزوم كل صحيفة عمل عنق صاحبها يوم القيامة ، حين تتطاير الصحف من تحت العرش فلا تخطىء صحيفة صاحبها . . وهكذا تفهم معجزة الإسراء إذا قرنت بالمعجزات الأخرى كإبراء الأكمة